جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات عربية

إعداد الطالب:
بن طالب صحرة

يوم:00/09/2020

الأسنان السيميائية المنتجة للمعنى ودورها في بناء العملية التعليمية

لجنة المناقشة:

سبيعي حكيمة	أ. مح أ	بسكرة	رئيس
بن غنيسة نصر الدين	أ. د.	بسكرة	مقرر
جغام ليلى	أ. مح أ	بسكرة	مناقش

السنة الجامعية:2019 - 2020

شكر وعرفان

لا يسعنا إلا أن نتوجه بآيات الشكر والتقدير المتزايد إلى من تغمدنا

بلطف عنايته وسديد توجيهاته، الأستاذ الفاضل الدكتور:

بن خنيسة نصر الدين

وكما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل الذين لم

يبخلوا علينا ومدوا لنا يد العون.

إهـــــداء

إلى منة الحنان، إلى من تحت أقدامها الجنان،

إلى التي سهرت وقاست وفرحت من أجلي، أمي الغالية

إلى الذين جمعني بهم الله تحت سقف واحد:

أحمد، بلقاسم، راضية، وليد، وفارس وإلى أبناء أختي الأعزاء

إيناس وغزلان وإسحاق ومرام.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع .

الخـــــــطـــــــــــة:

مقدمة

المدخل

الفصل الأول: الأسنان السيميائية المنتجة للمعنى

المبحث الأول: سيميائية اللغة

المطلب الأول: اللغة والسنن والتواصل

المطلب الثاني: الادوات الصوتية المصاحبة للكلام

المبحث الثاني: الصورة ودورها في توليد المعنى

المطلب الأول: التمفصل المزدوج لسنن البصري

المطلب الثاني: الصورة والتسنين الثقافي

المطلب الثالث: اهمية الصورة في التعلم

المبحث الثالث: سيميائية الموسيقى

المطلب الأول: سيميائية النسق الموسيقى وبعده السيميائي

المطلب الثاني: أهمية الموسيقى في التعليم

المبحث الرابع: سيميائية الإيقاع الشعري

المطلب الأول: سيميائية الإيقاع الشعري

المطلب الثاني: الأهداف التربوية لتدريس الشعر

الفصل الثاني : مقاربة سيميائية في كتاب مدرسي كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط (قصيدة الشريد).

المبحث الأول:الكتاب المدرسي ودوره في العملية التعليمية:

المطلب الأول: تعريف الكتاب المدرسي

المطلب الثاني: وظائفه

المطلب الثالث: التعريف بكتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني

المبحث الثاني: نبذة عن حياة وأعمال علي الجارم

المطلب الأول: تعريف علي الجارم:

المطلب الثاني: أعماله الفنية

المبحث الثالث: دراسة القصيدة

المطلب الأول: القصيدة (قصيدة الشريد)

المطلب الثاني: قراءة في قصيدة الشريد للجارم

المطلب الثالث : موسيقى القصيدة

1- تعريف الشعر

2-تعريف الوزن

3- القافية

4- الروي

المطلب الرابع: دراسة أصوات القصيدة

المطلب الخامس: التواصل البصري في التعلم من خلال الصورة

مقدمة

مـــقـــدمـــة :

لقد اتسعت رقعة السيميولوجيا وتشعبت اتجاهاتها ومشاربها إلى أن التقت بالتعليم والذي هو بدورة تعددت طرائقه واستراتيجياته بحد ذاته وأهم نقطة التقاء السيميولوجيا بالتعليم هو التواصل الذي يعد جوهر العلمية التعليمية وأساس السيميولوجيا بحيث انفتح التعليم على السيميولوجيا واحتوت السيميولوجيا التعليم، بحيث يلتقط المعرفة بحواسه كالبصر والسمع الذي تقابلها انساق تواصلية سيميائية لغوية وغير لغوية المتمثلة في الصوت اللغوي والصور وحتى الموسيقى ولهذا كان حافزنا اختيار هذا الموضوع لأجل تحديد تجلياتت السيميولوجيا في التعليم وما هي أهميتها فيه وما هي القيمة المضافة لها ؟

ولقد تجسد بحثا هذا في خطة تحتوي على مدخل وفصلين فالمدخل حددنا فيه مفهوم السنن اللغوي والإصطلاحي والفصل الأول نظري المعنون بالأسنان السيميائية المنتجة للمعنى الذي تطرقنا فيه إلى أهم الأسنان السيميائية كالصوت اللغوي والصورة وأهميتها في التعليم والموسيقى والإيقاع الشعري ودورهم في إنتاج المعنى أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي عرضنا فيه إلى دراسة أو مقاربة سيميائية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط حيث اخترنا مقطع الأفات الإجتماعية لدراسة قصيدة الشريد من حيث الموسيقى الشعرية ودراسة صوتية وفي الأخير قراءة في الصورة المصاحبة لقصيدة الشريد مبرزين تظافر الأسنان السيميائية مجتمعة مع بعض مشكلة لنا وحدة معنوية كبرى ثم خاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

أما المنهج المتبع في الدراسة فكان المنهج الوصفي لأنه الأقدر والأنسب على تحديد مفهوم الأسنان السيميائية وأهميتها في التعليم.

واهم المصادر والمراجع التي استقينا منها دراستنا ، السيميائية وفلسفة اللغة لأمبيرتو إيكو وبعض مؤلفاته الأخرى، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها للسعيد بن كراد وعبد

القادر شيباني السيميائيات أسسها ومفاهيمها ولم نستغن عن الجاحظ في البيان والتبيين وابن الجني في كتابه الخصائص.

أما الصعوبات والعراقيل تمثلت في الموضوع في حد ذاته لأنه متشعب جدا لذا صعب علينا تحديد الأسنان أو السيميائية وربطها بالتعليم.

أما العراقيل تمثلت في الظروف الصحية للعباد والبلاد التي لم سمح لنا بإكمال الموضوع.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لنا يد العون وأخص بالذكر الأستاذ المشرف.

مدخل

تــمهــيـــــــد :

يعتبر السنن العصب الأساسي في المنظومة السيميائية بل هو مفتاح ألغازها وفاضح كوامنها، إذ يمكننا من سبر أغوار عالمنا الغامضة التي تعيش من حولنا.

المعنى اللغوي للسنن:

لقد وردت لفظة السنن في بطون معاجمنا العربية قديمها وحديثها مثل ابن منظور في لسان العرب قائلا: « السنة من الطريقة والسنن هي الطريق يقال وامض على سننك إلى قصدك[1].»

ولقد وردت أيضا في المعجم الوسيط بجمع اللغة العربية على انه الطريقة والمثال يقال « بنو بيوتكم على سنن واحد«، ومن الطريق وجهنا ويقال أيضا « نتح على سنن الإبل أي البعد عن مسارهم[2].»

نخلص مما سبق أن كلمة سنن تعني، لدى اللغويين، الطريقة التي تؤدي إلى المقصد.

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 1، بيروت، لبنان، ج 12، ص 226.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، اسطنبول، تركيا، ج 1، 1960، ص 456.

السنن بين التواضع والتأويل :

يعد السنن جوهر العملية التواصلية بين المرسل والمرسل إليه لأنه هو الذي يساعد المرسل إليه في تفكيك الرسالة الموجهة إليه باعتباره مجموعة من القواعد.

لقد تطرق الجاحظ إلى عناصر دورة التخاطب بنظرة شاملة متطرقا إلى كيفية تحليل الرسالة الموجهة من المرسل إلى المرسل إليه قائلا ينبغي للمتكلم أن يعرف أقدار المعاني ويوازن بينها أقدار المسمعين وبين أقدار الحالات فيعجل لكل طبقة من ذلك كلاما ولكل حال من ذلك مقاما من يقسم أقدار الكلام على أقدار المعاني أقدار المعاني على أقدار المقامات وأقدار المسعمين على أقدار تلك الحالات[1].

ومن ثم يكون الجاحظ قد شرح دورة التخاطب وكيفية فك الرسالة بين المتكلم والمتلقي، ولا نستطيع تفكيك الرسالة إلا بوجود خطاب لغوي موحد والمرسل إليه ونفس ظروف الخطاب ونفس البنية الاجتماعية وهذا ما نسميه الوضع[2].

وبذلك يكون الوضع هو كل ما اتفقت عليه مجموعة من البشر والسنن في جوهره متواضع عليه ولم يهمل الجاحظ دور السياق والمقام الذي يلعب دورا هاما في عملية التواصل والمقام هو المصاحبات اللغوية وغير اللغوية المصاحبة للنطق[3]، والسياق هو موقف إجتماعي يعتبر من خلاله كل من المتكلم والسامع جزءا منه وهو تلك الملابسات والظروف المحيطة بالكلام ويجب أن يتفق كل من اللفظ والمعنى.

---

[1] الجاحظ، عثمان عمرو بن بحر : البيان والتبيين، تحقيق موفق شهاب الدين، دار الكتب العلمية، ج1، ط2، بيروت، لبنان، 2003.

[2] خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، ط2،

[3] كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، ط3، الرشاد للطباعة والتغليف، ص 202.

وذهب كذلك دسوسير مذهب الجاحظ نفسه، في تصوره للسنن، وذلك بتمييزه الدقيق بين اللغة والكلام واللسان من قوله: « انه في الآن نفسه نتاج إجتماعي للمملكة اللغوية ومجموعة من المواصفات تبناها الكيان الإجتماعي يمكن الأفراد ممارسة هذه الملكة انه كنز مودع عن طريق ممارسة الكلام لدى جماعة من الأشخاص المنتمين الى مجموعة واحدة نظام يجري بوحد القوة في كل دماغ او على نحو أدق في أدمغة مجموعة من الأفراد وذلك لأنو اللسان ليس تاما في دماغ واحد منها بمفرد ول وجود على الوجه اكمل عند الجمهور»[1]، من خلال ما أورده دسوسير نستنتج أن اللسان هو مؤسسة إجتماعية يحكمها السنن، اما الكلام هو نتاج فردي اختياري[2] أي أن المتكلم يستخدم اللغة بطريقة اختيارية وفقا لهذا المخطط.

[1] دسيسور فردناند، محاظرات علم اللسان العام، تر عبد القادر فني، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء (د، ط)، المغرب، (د، ت)، ص 25.

[2] دليلة مرسي ، مدخل إلى علم السيميولوجيا، تر عبد لبحميد بورايو، دار المطبوعات الجامعية، جامعة تلمسان، ص 14.

تعددت الأنساق في النظام العلامتي ولكل نسق سنن يحكمه، مثلا فالأحمر المرتسم في العلم، غير ذلك المتجلي في إشارات المرور وليس هو نفسه الموجود في الورود إذن لكل نسق أسنن يستند عليها وهنا تجاوز تواضعية إيكو السنن إلى نسقيتها بحيث يقول : « إن مفهوم السنن في جميع الحالات مفهوم التواضع اي الاتفاق الاجتماعي من ناحية ومن ناحية أخرى مفهوم الآلية التي تتحكم بها القواعد»[1].

ويبدو ان إيكو يربط كل نسق سيميائي بقواعد تواضعية هدفها التواصل، أي انه ربط بين نسق من الدوال بنسق آخر من المدلولات في قوله : « وكما يتضح في علم الأصوات الوظيفي الجاكوبسوني يظهر السنن لنا باعتباره آلية تسمح بالتحويل بين نظامين»[2]، مثلا ما تعنيه كلمة خيل على ورقة عوض تفسيرها بدال وتوضحه للمتلقي نمنحه دوال أخرى لغوية أو بصرية.

أي أن السنن هو الانتقال من نسق إلى نسق آخر وفق قواعد معينة، ويقول في السنن اللساني وهنا يضرب إيكو مثالا بالسنن اللساني في قوله: « إن السنن في حالة اللسان يعرف أساسا نتيجة للتشعب الإجتماعي ويتعلق الأمر بمعدل الإستعمال فمجرد ما يستقيم هذا السنن يتحتم على الذوات المتكلمة استعمال نفس العلامات للإحالة على نفس المفاهيم والتأليف بينها وفق نفس القواعد[3].

هنا نستنتج أن إيكو ربط مفهوم السنن بجوانب تواضعية نسقية تحكمها قواعد معينة هدفها التواصل.

---

[1] أمبرتو إيكو: السيميائية وفلسفة اللغة، تر أحمد الأصمعي، ط1، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، نوفمبر 2005، ص 398.

[2] المرجع نفسه، ص 400.

[3] أمبرتو إيكو: العلامة تحليل المفهوم وتاريخه، تر السعيد بن غراد، المركز الثقافي العربي المغرب، بيروت، لبنان، 2010، ص 118.

لقد قسم بورس العلامة إلى ثلاث عناصر (ماثول/موضوع/مؤول) وتمر السيرورة الدلالية منطلقة من الماثول نحو الموضوع مرورا بالمؤول[1].

والمؤول صورة ذهنية مترابطة مع كلمة أو غير مترابطة وبهذا فهي تتبنى على نظام رياضي، منطقي قائم على نظام ثلاثي فهذه العناصر الثلاثة تشكل العلامة وتجعل لها موقعا خاصا للقيام بوظيفتها في إنتاج الدلالات[2].

وهذا الشكل يوضح ذلك:

مؤول

ماثول ========== موضوع

بوضع الخط المتقطع بأن العلاقة بين الماثول والموضوع ليست مباشرة بل يجب أن تمر عبر المؤول وهذا يعني ان التأويل أو المؤول هو الذي يكشف عن المعرفة ويحدد مستوياتها.

ويتكون لهذه المؤولات بوضع محددات مؤطرة عبر النسقية الإجرائية للحقل وعلى خلاف الجاهزية المجردة للسنن الثقافي تتبلور فكرة حقل المؤول ضمن إطار تكويني توليدي وفق سيرورة لا متناهية للدلالات مفتوحة وهذا لا يعني اخراج السنن من دائرة السيرورة السيميائة بل هو عضمها وركيزتها لان عملية التأويل تكون وفق دائرة ثقافية متواضع عليها[3].

[1] جيراردولودال : السيميائيات أو نظرية العلامات، تر د.عبد الرحمان بوعلي، ط1، دار الحوار للنشر والتوزيع، 2004، ص 136.

[2] السعيد بن غراد: السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، ط1، دار الحوار، سورية، 2005، ص 93.

[3] ينظر عبد القادر شيباني: السيميائيات العامة أسسها ومفاهيمها، ط1، مطابع الدار العربية للعلوم، بيروت، 2010، ص 108-109.

التواصل التربوي:

من المتفق عليه أن التواصل بين المرسل والمرسل إليه عبر قناة محددة برسالة معينة وقصد به موجه توجب على المرسب والمرسل إليه أن يكونا بمرجعية فكرية وثقافية موحدة ولتحديد مقاصد الرسالة، فلنسقط هذا المفهوم على العملية التعليمية نجد أن المعلم هو المرسل والمتعلم المرسل إليه والمادة العلمية الرسالة أما القناة هي تلك التفاعلات اللفظية وغير اللفظية وهذا ما يتكئ عليه التواصل التربوي[1]، ومن هذا المنطلق نستنتج أن هناك نوعين من التواصل التربوي تواصل لفظي وغير لفظي.

1- التواصل اللفظي:

تعتبر اللغة هي المنظومة المثلى لتحقيق التواصل وهذا لما حققته من تفاعلات اجتماعية، ونحن نعبر عن أفكارنا باللغة نأخذ ونعطي مع غيرنا من خلالها، فاللغة إذا هي نظام من العلامات اللسانية مرتبطة بأشياء وأفكار برجع هذا الارتباط إلى اتفاق بين أعضاء المرجع الواحد[2]، فالمعلم في حجرة الدراسة عليه انتقاد الألفاظ والكلمات المعبرة والهادفة البسيطة لكي يسهل عليه إيصال المعلومة بسهولة من غير تعقيدات لتحقيق اكبر عدد من الأهداف التربوية فكلما امتلك المعلم لغة سليمة واضحة سهلة بسيطة شارحة استطاع أن يحقق الأهداف المرجوة من الدرس فطريقة إلقاءه للدرس وسهولة كلامه هي مفاتيح نجاح العملية التعليمية.

2- التواصل غير اللفظي:

اللغة ليست هي المنظومة التواصلية الوحيدة في هذا العالم، بل في بعض الأحيان تعجز هذه الأخيرة في تحقيق التواصل لمحدودية النموذج اللساني يتطلب إيجاد نماذج

---

[1] ينظر، جميل الحمداوي السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، دار الوراق للنشر والتوزيع

[2] حسنين صلاح الدين، علم اللغة المعاصر وعلاقته بالعلوم الإنسانية، دار الكتاب الحديث، أربد، الأردن،

ومنظومات أخرى تواصلية تحقق لنا ما نبصو إليه، لقد تعددت هذه المنظومات وتفرقت وحسب المجالات والميادين المعرفية، فهناك اللغة المرئية ولغة الإشارات والإيماءات والحركات الجسدية وهلم جرا، ولكل واحدة من هذه اللغات قواعد خاصة تكون أكثر تعقيدا من تلك التي تنجم عن اللسان[1]، ويتجلى التواصل غير اللفظي في العملية التعليمية من مجموع الوسائل والوسائط التربوية مثل الصور والخرائط، المخططات المجسمات والرسوم البيانية ....الخ، فهناك سلوكات غير لفظية بين المعلم والمتعلم يشكل كنزا من المعلومات والمؤشرات على جوانب الفعالية ووحدانية[2]، يعبر المتعلم على جميع حواسه في التقاط المعلومة البصر والسمع والإدراك، وعليه يمكننا أن نصف الوسائل التعليمية إلى:

1. وسائل بصرية: التي تستخدم فيها حاسة البصر مثال الصور الخرائط والمخططات....الخ.

2. وسائل سمعية: تعتمد على حاسة السمع وتمثل في التقاط الصوت سواءا موسيقى أو لغة مثل الأشرطة المسجلة أو الإذاعة المدرسة ....الخ.

3. وسائل سمعية بصرية: هي تربط بين السمع والبصر في الآن ذاته ومن الوسائل الفيديوهات الخرجات الميدانية والمقابلات والشاشات المغناطيسية[3].

[1] ينظر، كليكتبارغ جون ماري، سيميولوجيا أو السيميائية، الموضوعات والأهداف، تر رشيد بن مالك، بحوث لسانية، مخبر عادات والأشمال التعبير الشعبي، تلمسان، الجزائر، ع (3-4)، ديسمبر 2007، ص 15.

[2] جميل حمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق

[3] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، طرابلس 1997، ص 163.

الفصل الأول

الأسنان السيميائية المنتجة للمعنى

المبحث الأول: سيميائية اللغة

المطلب الأول : اللغة والتواصل والسنن:

تساعد اللغة على الإتصال بين أفراد المجتمع الواحد فهي تساعدهم على نقل أفكارهم والتعبير عنها وفقا لنظام معين برموز أو أصوات متفق عليها.

يعرفها ابن جني قائلا : « هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم »[1] يؤكد ابن جني عن الطبيعة الصوتية للغة ووظيفتها التواصلية الإجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها ونركز كذلك على الجانب التواضعي الإصطلاحي للغة أي أنها نتاج إجتماعي تعتبره كل جماعة عن أفكارها[2] من خلال ما جاء به كل من ابن جني ودسوسير نستنتج أن الوظيفة الأساسية للغة هي التواصل وهو نقل الأخبار والمعلومات بين المتخاطبين. وعملية التواصل يقوم بها قطبان أساسيان هما المرسل والمرسل إليه فالمرسل هو الذي يحدث الكلام والمتمثل في الرسالة والمرسل إليه تستقبل الرسالة ويفككها وفقا لسنن مشترك عبر قناة من خلال المرجع وسياق معين وهذا ما أسماه جاكبسون دورة التخاطب[3] المتمثلة في الرسالة المرسل والمرسل إليه القناة والمرجع.

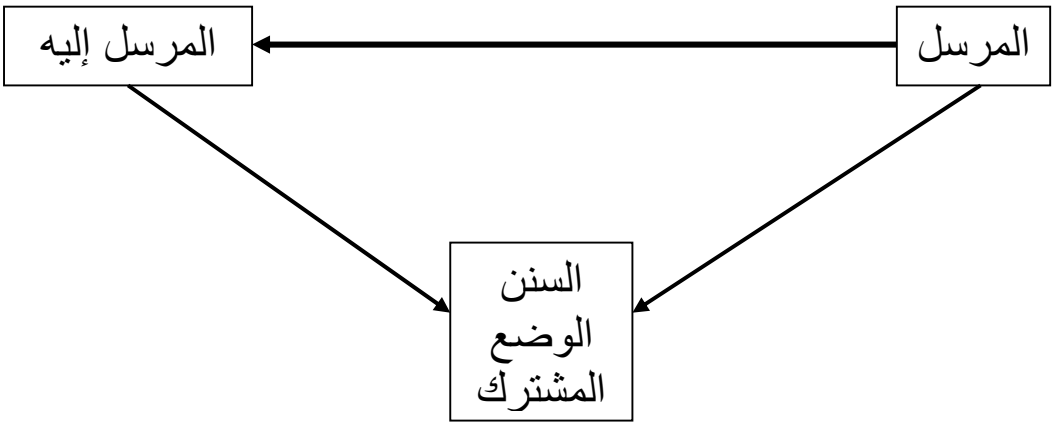

[1] ابن جني، الخصائص، ج1، دار الكتب المصرية، مصر، 1955، ص 53.

[2] ينظر دسيوسير فردناند، محاضرات في علم اللسان العام، ص 34.

[3] أحمد مومن، اللسانيات، النشأة والتطور، ص 146.

من خلال المخطط ووفقا لما أقر به شانون و ويفر تحدث الملامح النموذجية التواصلية التي تحرك سيرورة المعلومة والمتمثلة في:

1- مصدر المعلومة المرسل الذي يسنن الرسالة بحسب طبيعة القناة الصوتية تنقل على شكل صوتيات ارتدادية تصل إلى المستقبل المرسل إليه هناك يفكك تسنين الرسالة[1].

[1] عبد القادر فهيم شيباني، السيميائيات العامة أسسها ومفاهيمها، منشورات الإختلاف الدار العربية للعلوم النشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 26.

المطلب الثاني: الأدآت الصوتية المصاحبة للكلام:

تتكون اللغة من بنى تركيبية تقوم بعدة وظائف أهمها التواصل، ويعتبر الصوت اصغر وحدة دالة في النظام اللغوي بل هو أساسه إذن اللغة في جوهرها منطوقة.

1- تعريف الصوت: هو ظاهرة فيزيائية موجودة في الطبيعة على وجهه العموم، أما الصوت اللغوي هو ذلك الذي يخرج من الجهاز الصوتي البشري والى يدركه السامع من خلال الأذن، وهو الركيزة الاساسية والمقوم المادي للسان[1].

تنضوي وظيفة الصوت داخل التراكيب لمجاورته وحدات صغرى مشكلة وحدة كبرى دالة داخل نظام معين تحكمه قواعد محددة، وللصوت كذلك وظائف خارج التركيب التي تتمثل أساسا في تلك الملامح التمييزية لكل صوت لأنها لا تدخل في جوهر التركيب مثل النبر والتنغيم[2] وتلك الملامح والسمات هي حركات عضوية مقترنة بنغمات صوتية[3] تؤدي وظيفة تبليغية معينة.

تعتبر الأدآت الصوتية المصاحبة للكلام عناصر مهمة لتحديد مقصد المتكلم ومن هذه العناصر النبر التنغيم والوقف.

1-النبر: هو ارتفاع ملحوظ في الصوت أو هو وضوح نسبي لصوت ما[4] ويكون في صوت أو جملة أو أكثر من ذلك. وقد ينبر المتكلم صوت أو كلمة لتوضيح معناها ودلالتها للمتلقي على سبيل المثال جملة (سافر أخوك أمس).

إذا نبر المتكلم لفظ سافر أي انه ظن أن حدث السفر لم يحدث.

---

[1] ينظر خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ اللسانيات، ص 43.

[2] ينظر ليلى سهل: التنغيم وأثره في اختلاف المعنى ودلالة السياق، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية كلية الآداب جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 20107، ص 261.

[3] تمام حسانن مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1979، ص 139.

[4] تمام حسان، مناهج البحث اللغوي، ص 194.

وإذا نبر المتكلم على لفظ أخوك أي انه شك في فاعل السفر اي من قام بحدث السفر.

وإذا نبر المتكلم على لفظ أمس أي انه شك في زمن السفر[1].

والنبر في أبسط معناه هو الضغط على مقطع معين ليتضح معناه عند المستمع لما لهذا المقطع من أهمية عن بقية المقاطع فوظيفته الأساسية مساعدة المستمع في الفهم.

2- التنغيم: هو رفع الصوت وخفضه أثناء الكلام للدلالة على المعاني المختلفة للجملة الواحدة[2] وكما عبر عنه إبراهيم أنيس بأنه موسيقى الكلام مثلا كقول المدرس للتلميذ صباح الخير بنغمة التوبيخ أو الاستفهام ويسقط عنها الدلالة الحقيقية لها وهي التحية الصباحية فالمدرس هنا يوبخ التلميذ عن تأخره.

فالتنغيم له وظائف دلالية نحوية تعبيرية تأثيرية.

3- الوقف: هو السكتة الكلامية Speech pause وتعتبر فونيما من من الفونيمات التطريزية وفوق التركيبة المصاحبة للكلام ونستطيع ان نميز من خلاله بين الآداء اللغوي لأبناء اللغة وغيرهم من الأجانب الذين يستعملونها كما له دور دلاليا يحدد دلالة ما ينطق به المتكلم[3].

نستنتج ان الفونيمات فوق التركيبية النبر التنغيم الوقف دورا أساسيا في العملية التعليمية فكلما كان المعلم له دراية بها ويحسن استعمالها أثناء الدرس وفق في تلقين المحتوى للمتعلم فالنبر والتنغيم لهما وظائف أدائية ودلالية ونحوية فالالتزام بها في نطق الجملة

[1] ينظر ابراهيم انيس، الأصوات اللغوية، ط 1، الأنجلو المصرية القاهرة، 1997، ص 123.

[2] رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط 1، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص 106.

[3] ينظر كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، ط 2، المدينة، الرشاد للطباعة والنشر، 2006، ص 161.

يقتضي كشفه للمعنى النحوي للجملة وان كانت استفهاما او إثباتا او تقريرا[1] وتساعد المتعلم في فهم الجملة ورفع اللبس عنها.

[1] أبو عاص حمدان،الدلالات المصاحبة للكلام وأثرها في المعنى، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 17 ع 2، غزة، فلسطين، 2009، ص 70 – 76.

المبحث الثاني: الصورة ودورها في توليد المعنى

تمهيد:

لقد تعددت الأنساق التواصلية المنتجة للمعنى في النظام العلامتي فمنها اللغوية وغير اللغوية تتشعب إلى ما نهاية وأبرز وأهم هذه الأنساق النسق البصري الذي يعتمد على أساسا على حاسة البصر في تلقي المعرفة والعلوم حيث يقول جرار دولودال أن الأيقونة هي الطريقة الوحيدة لتوصيل الأفكار بشكل مباشر[1].

المطلب الأول: التمفصل المزدوج للصورة:

تتكون العلامة الأيقونة عموما والصورة على وجه الخصوص من وحدات صغرى تتمثل في الأشكال والرسومات التي تحتوي عليها وهذا ما ظهر منها وما يسمى بالعلامة الشكلية وبدورها تتكون من تمفصلين شكلم (Formème) وهو الوحدة الشكلية الصغرى[2] والتمفصل الثاني هو لونم (Coloréme) الوحدة اللونية الصغرى أي ان العلامة الشكلية تتكون من الأشكال والألوان الخطوط وهذه الأخيرة تشكل لنا الدال الإيقوني وهذا ما ذهب إليه إيكو[3] وأطلق بريطو بدوره على عناصر هذا التمفصل بالملفوظات الأيقونية فهذه الأخيرة تعد معانم قابلة للتفكيك إلى أشكال[4].

---

[1] دولودال جيرارد، بطو جويل، السيميائيات ونظرية العلامات

[2] ينظر، دومنجو جان كلود، المقاربة السيميولوجية، تر جمال العربي، بحوث سيميائية، ص 60.

[3] قدور عبدالله ثاني، الصورة الإشهارية، ص26.

[4] ينظر إيكو امبرتو، سيميائيات الأنساق البصرية، ص

المطلب الثاني: الصورة والتسنين الثقافي:

من المعروف أن كل صورة تتكون من أشكال وألوان وهذا ما يسمى بالعلامة الشكلية وأما البعد الأيقوني هو ما ترمي إليه هذه الصورة فيكون تأويلها وتحديدها وفهم دلالاتها داخل صرح ثقافي الذي يسمى بمجتمع ما [1] فالابتسامة عند مجتمع قد تدل على السرور أما في مجمع آخر قد تدل على الحزن والسخرية أو شيئ آخر والسنن الثقافي وحده هو الكفيل بتحديد معالم الصورة وكوامنها وهذا يعني أن لا تؤول الصورة إلا من خلال ثقافة الملتقى والسياق الذي استعملت فيه، وهذا ما دعى إليه رولان بارت بإدراجه المعطى الإجمالي والأيديولوجي لمتلقيها ويعيد قرائتها وفق قراءة الرموز إنطلاقا من مرجعيتة الثقافية والحضارية[2] ولتحديد مفهوم الصورة ومحتواها استوجب وجود ثقافة أو لغة أو مرجعية مشتركة بين المرسل والمرسل إليه.

[1] السعيد بن كراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، ص 122.

[2] ينظر قدور، عبد الله الثاني، الصورة الإشهارية ، ص 27.

تتجلى الصورة في التعلم من خلال وسائله المختلفة على سبيل المثال الخرائط والرسومات البيانية والمخططات الصور النظرية المصاحبة للدرس من خلال الكتاب المدرسي وكذلك الوسائل السمعية البصرية مثل الفيديوهات الشارحة والخرجات الميدانية.

المطلب الثالث: أهمية الصورة في التعليم:

تشكل الصورة مصدرا للمعرفة لدى المتعلم فهو يتساءل باستمرار عن المستجدات التي حملتها الصورة في طياتها بل يعرف على بعض .أشياء ووظائفها من خلال خلق علاقة بينهما وبين الموجودات ويقوم بتحويلها إلى منظومة لغوية، فتتحقق فاعلية الصورة في كتاب التلميذ لتكون جزءا محوريا لإكتسابه المهارة اللغوية[1].

تساعد الصورة من إزالة الإبهام والغموض والتشويش وسوء الفهم وتصحيح التواصل من خلال حاسة البصر[2]، فالصورة إذن تعد من الوسائط الاتصالية والتواصلية التي لا يمكن أن نستغني عنها في العملية التعليمية نظرا لأهميتها القصوى وهذا من خلال ما تملكه من خصائص وسمات التي تساهم في التواصل الشفهي أو الكتابي على حد سواء، وباختصار إن هناك العديد من الفوائد التعليمية والتي تحققها الصورة من خلال قراءة التلاميذ لها وهذه القراءة تتوقف على محتوى الصورة[3] وصدق من قال الصورة خير ألف كلمة.

[1] ينظر عبد الكريم، الإبراهيمي المرجع في تعلم اللغة العربية، دار الهلال للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 1989، ص 56.

[2] جميل الحمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، ص 98.

[3] عبد الرحمان غري، الفكر الإجتماعي المعاصر، الظاهرة الإعلامية الإتصالية، ط1، دار الأمة للطباعة والنشر والترجمة، 1995، ص 75.

المبحث الثالث : سيميائية الموسيقى

استطاعت السيميولوجيا أن تفرض نفسها في جميع النواحي والمجالات سواء لغوية أم غير لغوية بتفرعاتها الفنية المنطقية الطبية والرياضية ..... إلخ.

وكل مجال له نسقه السيميائي ولكل نسق أبجدية خاصة به فأبجدية الصور الألوان والأشكال وأبجدية الشعر الكلمات أما أبجدية الموسيقى هو الأصوات والنوتات فالموسيقى هي لغة لها قوامها اللحن والتركيب والقالب والإيقاع لها وظائف تواصلية تأثيرية.

المطلب الأول: النسق الموسيقي وبعده السيميائي:

الفرع الأول: تعريف الموسيقى

هي علم من العلوم الطبيعية المبنية على القواعد الرياضية ومن ترتيب وتعاقد الأصوات المختلفة في الدرجة المناسبة وهي فن ينحصر في علم العزف على الآلات الموسيقية وعلم الغناء بموجب الأوزان الموسيقية الزمنية التي تجعل اللحن مؤلفا من عبارات موسيقية متساوية في أزمنتها ولو اختلفت في أنغامها[1].

الموسيقى هي أيضا لغة لجعل دلالات ومعاني ومقاصد ورسالة، والرسالة الموسيقية قدرة معبرة بذاتها وهي ليست بحاجة إلى معونة الكلمات النثرية والشعرية لإكمال قدرتها التعبيرية بل قدرتها يكمن في استقلالها تنقل لنا معاني خاصة[2] وتضيف الفيلسوفة سوزان لانجر قائلة: "بأن الموسيقى شكل من أشكال الدلالة والتي بنيتها الدرامية تستطيع أن تعبر عن أشكال للتجربة الحية تكون اللغة إزائها غير ملائمة على

[1] ينظر أبية الحمزاوي، مفهوم الموسيقى التواصل وطبيعة الإستماع، مجلة الحياة الموسيقية، سورية، 2000، ص 70 71.

[2] يوسف السبسي، دعوة إلى الموسيقى، عالم المعرفة، ط1، الكويت، 1981، ص 165

وجه خاص ويتكون فحواها من المشاعر والحياة والحركة والانفعال[1]، الموسيقى هي لغة مستقلة تتكون من عناصر منها اللحن التوافق الصوتي الإيقاع القالب[2].

الفرع الثاني: عناصر النسق الموسيقي

1- الإيقاع: هو النظام التوزيعي الأنغام وفي حركتها المتتالية وتغلب على الإيقاع عنصر التنسيق ذلك لأن الإيقاع هو تكرار ضربة أو مجموعة من الضربات بشكل منتظم وهو تنظيم زمن لحركة اللحن.

2- اللحن: هو توالي الأصوات ارتفاعا وانخفاضا وفقا لسلم موسيقي معين والسلم هو نظام لحني يختلف من سلم لآخر واللحن تميزه الأذن من تلقاء ذاتها.

3- التوافق الصوتي: هو انسجام صوتين أو أكثر في وقت واحد ويعنى بالعلاقات الموجودة داخل المجموعات الموسيقية وينظم طرق الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

4- القالب: هو هيئة أو تركيب داخلي يميزه عن أي قالب آخر بحيث يسهل على كل مستمع، التفريق عليه ويقصد به هنا التنوعات اللحنية مثل موسيقى شرقية، موسيقى غربية[3]، تتظافر وتتشابك هذه العناصر كلها لتشكل توليفة موسيقية ولهذه العناصر دورا كبيرا في بناء التمثلات نظرا لأبعادها الدلالية المختلفة[4].

يتكون النسق الموسيقي من علامات ورموز تهتم السيميولوجيا باستنطاق هذه الدلالات وعند الحديث عن السيميولوجي توجب علينا أن نذكر نقطتين هامتين:

- الدال: وهو من يحل محل شيء آخر (الصوت).

---

[1] منذر عياشي، العلاماتية وعلم النص، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2004، ص 20.

[2] محمد عبد الحميد، مبادئ علم الإتصال واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتاب، القاهرة، 2004، ص 97.

[3] فؤاد زكرياء، التعبير الموسيقي، مؤسسة هنداوي للنشر، المملكة المتحدة، 2017، ص 21.

[4] حبيب بودادة، علم الدلالة والتقسيم والتفصيل، ط1، مكتبة الرشاد للطبع والنشر، ص 138.

- المدلول: وهو وحدة تساهم في المسار التدليلي (المعنى)

فالرموز حسب السيميولوجيا هي قضية أسنان وتناغم عناصر الرسالة الموسيقية فهي تتوافق تلقائيا بين الأصوات المسموعة والمشاعر التي تحدثها في نفس المستمع فالعزف العالي يتوافق مع المشاعر الإيجابية أما العزف المنخفض لتوافق مع المشاعر السلبية كالحزن والكآبة[1].

يهدف السنن الموسيقي عموما لإيصال الرسالة شعورية تعادل حالات نفسية معينة مثلا نغمة الكمان للحب والأنغام النحاسية والقرع للانقضاض[2]

والموسيقى قناة اتصالية بامتيازاتها توفر الوسائل التي تمكن الناس من تقاسم عواطفهم والنوايا والمعاني، يمكن للموسيقى أن تمارس تأثيرات جسدية وسلوكية قوية بحيث تنتج مشاعر عميقة فينا، يمكن استخدامها لتوليد اختلافات دقيقة بلا حدود من طرف الملحنين والموسيقيين مثل الهياكل المعقدة المعلومات التي يمكن يبلغها سرعة فائقة مع آخرين والتي من خلالها خصائصها [3] التواصلية يمكن أن تتوفر مساعدة حيوية من أجل التفاعل الإنساني[4].

وقد عرف جان شوفال الموسيقى بشكل من أشكال التواصل بين الآخرين ومن أجل الأفراد كما أنها تسمح بالتعبير عن الذات بالكلمات والآلات أنها جزء من الثقافة والتراث المشترك للمجتمع وكل ثقافة لها أسلوبها الموسيقي الخاص وتصويرها

[1] https://www.univ-eloued.dz الأحد 26 جويلية 2020 الساعة 17:59

[2] عبد الحميد بورايو، مدخل إلى السيميولوجيا ، ص 85.

[3] دورني ميبل رايموند، الموسيقة التواصل، جامعة اكسفورد، 2005، ص 53.

[4] المرجع نفسه ص 53.

الخاص[1] وللموسيقى وظائف ممتدة منها الفن الثقافي والجمالي والسياسي والعاطفي والميتالغوي والتجميلي وهي معطى تواصلي بامتياز.

فالرسالة الموسيقية ترتبط بالمعنى المصاحب لها وطبيعتها الجوهرية هي الاتصال[2].

المطلب الثاني: أهمية الموسيقى في التعليم:

1- تنمية المهارات الموسيقية للطفل إلى الحد الذي تسمح به إمكانياته والكسب عن المواهب الموسيقية في سن مبكرة والاعتناء بها[3].

2- أن لسحر الموسيقى يجذب الأطفال لممارسة العديد من الأنشطة اللغوية والمهام المرتبطة بالقراءة حتى إن لم يدرك الطفل أهداف التعليم، كما يمكننا من خلال الموسيقى ربط الطفل ببيئته الطبيعية وذلك من خلال تقليد أصوات العصافير والطيور الرياح[4].

3- تحسين المهارات اللفظية والبصرية.

أشارت عدة دراسات أن التعلم بالموسيقى يحفز دماغ الطفل بطرق عدة على تحسين مهارات الاتصال والمهارات البصرية والمهارات الكلامية، حيث تناولت احدى الدراسات تجربة على أطفال تتراوح أعمارهم 4 سنوات إلى ست سنوات تم إخضاعهم على الإيقاع والصوت للتدريب واللحن والمفاهيم الموسيقية الأساسية لمدة شهر واحد

[1] Chouvel jean marc، التحليل الموسيقي السيميائية وادراك الأشكال الزمنية، المعهد العالي للموسيقى، جامعة صفاقس، 2005، ص 85.

[2] محمد عبد الحميد، ص 67.

[3] إكرام محمد مطر أمين، نظريات الموسيقى الغربية والصولفيج والإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية للصفوف الأولى (الرابع والخامس)، وزارة التربية والتعليم، السعودية،

[4] مرفت حسن برغي، برنامج تنمية الوعي الفني لدى الأطفال، توظيف بعض الأنشطة الموسيقة، مؤتمر التعليم النوعية ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة الاسكندرية المنصورة 13/12 افريل،

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الموسيقى عززت قدرة الأطفال على فهم الكلمات وشرح معناها.

4- الموسيقى تطور أجزاء من دماغ الطفل وترفع من معدل الذكاء لديه إذ تساعد الأطفال على بقاء أدمغتهم في حالة نشاط وتقوي الذاكرة لديهم.

5- تهيئة الطفل للتعبير عن النفس تعبيرا حرا ينفس عن مكبوتاتهم وإخراج طاقتهم المكبوتة الكبيرة عن طريق الألحان الموسيقية الحرة والقصص الحركية والأناشيد المدرسية.

6- تنمية الإدراك الحسي وخاصة الانتباه والحركة عند الطفل منذ بدايته الأولى في حياته المدرسية عن طريق الإيقاع والنغم[1].

لقد كانت الأهمية القصوى للموسيقى هي الإسهام في تحقيق نمو متكامل للطفل ومساعدته في تنمية مواهبه.

[1] https://mowdoo3.com, 27/07/2020 17 :34.

المبحث الرابع : سيميائية الايقاع الشعري :

النص الشعري شكل من أشكال الفن الأدبي يتصف بصفات جمالية تميزه عن النص النثري وتجعله مستقلا عن الفنون الأخرى يتمييز ببناء فني خاص وكذلك انه من منبثق من الشعور أي انه يحمل في طياته كتلة من الأحاسيس والمشاعر ومن الصفات الاخرى الاكثر بروزا تاثيرا هو أن له ايقاع موسيقى يجتاح النفس والوجدان معا وهذا الايقاع يمختلف من قصيدة الى قصيدة بحسب موضوعها.

المطلب الأول: تعريف الإيقاع الشعري

1\ لغة: يعرفه ابن منظور من الايقاع واللحن الغناء وهو ان يوقع الألحان ويبينها[1]

2\ اصطلاحا : يقول الدكتور محمود الفاخوري:

" الايقاع يقصد به وحدة النغمة التي تتكرر على نحو ما في الكلام او في البيت اي توالي الحركات والسكنات على نحو منتظم في فقرة من الكلام او في الأبيات[2] واساسه مجموعة من المقاطع الصوتية المتشابهة في كل بيت اي ان القصيدة تتألف من ابيات يحتوي على بيت منها على مجموعة من المقاطع هي نفس مقاطع الابيات الاخرى عددا وترتيبا[3]."

مما خلصنا انه ان الايقاع هو اثر موسيقي يتركه وهو ذلك الجرس الموسيقي الذي تتركه القصيدة في المتلقى.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص 408.

[2] محمود فاخوري، موسيقى الشعر العربي، مدرسة الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب، 1996، ص 14.

[3] مصطفى جمال، الإيقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة، مطبعة النعمان، النجف، 1970، ص 04.

المطلب الثاني: مكونات الايقاع الشعري

يدرك الايقاع الشعري من خلال مجموعة من العناصر المكونة لموسيقى القصيدة الخارجية منها أو الداخلية.

الإيقاع الخارجي : ويمتثل في الوزن والقافية وما يسمى بالإيقاع العروضي وهذا ما دعى اليه الفراهدي والوزن والقافية هما عنصران اساسيان تقوم عليهما القصيدة العربية إذ لهما الفاعلية لابراز الايقاع من الناحية الصوتية والدلالية[1].

الإيقاع الداخلي : هو ما يتعلق بالكلمة وما تعطيه ومن زخات توقظ في النفس الاحساس بالاعجاب فيعرفه عبد الرحمان الوجى الموسيقى الداخلية هي ذلك الايقاع الهامس الذي يصدر عن الكلمة الواحدة بما تحمل في تأليفها من صدى ووقع حسن ولما لها من رهافة ودقة تأليف وانسجام حروف وبعد التنافر وتقارب المخارج[2].

المطلب الثالث: سيميائية الإيقاع الشعري

يعتبر الايقاع الشعري مكونا من المكونات الدلالية يقول محمد بنيس في هذا الموضوع ان الايقاع يقوم بوظيفتين بنائية ودلالية فالبنائية تتحكم في بناء عناصر الخطاب ومكوناته ضمن تنظيم يجعل من ذلك الخطاب مستقلا وأما الوظيفة الدلالية هي التي ترتيب الأولى وتلازمها فبناء الإيقاع يتم بتنسيق بناء الخطاب وبطريقة انتاج معناه[3].

وهذا يعني أن للإيقاع علاقة بالدلالة على المستوى الصوتي او اللفظي او الحركي هي احدى دعائم القصيدة وموسيقى القصيدة ليست بمنأى عن الدلالة بل هي ركيزة من ركائزها يرى إليوت من خلال محاضرته التي ألقاها 1942 ان موسيقى الشعر ليست شيئا منفصلا عن المعنى وفي الشعر يتطلب موسيقى الشعر حتى نفهمه فهما كاملا

[1] أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، تحقيق علاء الدين، ط3، دار البيروني، 2006، ص11.

[2] عبد الوجى، الإيقاع في الشعر العربي، ط1، دار الحصاد، 1989، ص 74.

[3] محمد بنيس، الشعر العربي الحديث، ج1، ط1، دار توبقال، الدار البيضاء، 1989، ص 182.

وحتى نتأثر به ..... ان الشعر يحاول جعل معاني أكثرهم يستطيع حمل أكثر مما يستطيع النثر ان يؤديها وأن موسيقى الشعر هي أكثر ما نمتلكه للوصول إلى تلك المعاني[1].

والايقاع هو عبارة عن شفرات بين صاحب القصيدة ومتلقيها وينتج عن ذلك لغة وراء لغة او معنى وراء معنى توجب وجود مرجعيات مشتركة بين صاحب النص والمتلقي وهذه المرجعيات حسية انفعالية او جمالية[2].

فالإيقاع يجعل القصيدة يخلق بموسيقاها الخاصة النابعة من حركاتها الداخلية والخارجية.

إن الحركة التي يسلكها الإيقاع كحركة الروح والجسد وهو قوة من الطاقة التعبيرية والدلالية التي تكون من الوزن والقافية والأصوات والمشاعر التي تخرج المتلقي من واقعه إلى عوالم الخيال والواقع فانه خلق فيه جوا بهيجا أو حزينا بحسب القصيدة.

المطلب الرابع: الأهداف التربوية لتدريس الشعر

1. الشعر وسيلة لتنمية القدرة على تذوق الجمال وتربية الوجدان ومهارة من مهارات التذوق الشعري.

2. بعث الذاكرة الفكرية والنفسية والحث عن المطالعة.

3. التدريب على القراءة الشعرية الصحيحة.

4. ادراك المتعلمين ان الادب عموما والشعر على وجه الخصوص ما هو بالمرآة عاكسة للمجتمع ومظاهره الاجتماعية السياسية والثقافية

[1] محمد النويهي، قصة الشعر الجديد، ط2، دار الفكر، بيروت، 1972، ص 19.

[2] عميش العربي، خصائص الإيقاع الشعري، دار الأدب، وهران، الجزائر، 2005، ص 24.

5. تنمية الخيال بالابحار في عوالم الخيال اللامتناهية من خلال القصة والشعر.

6. تمنية المثل العليا والقيم.

7. إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين من خلال ما يحفظون من نصوص شعرية

8. اكتساب المواهب وصقلها وتحفيزها للكتابة الشعرية[1].

[1] ينظر بدر الدين بن يزيدي ورشيدة آيت عبد السلام، دليل الأستاذ، وزارة التربية الوطنية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 41-42.

الفصل الثاني

مقاربة سيميائية في كتاب السنة الثالثة متوسط (صوت وصورة موسيقى)

المبحث الأول:الكتاب المدرسي ودوره في العملية التعليمية:

الكتاب المدرسي عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية بل هو العمود الفقري لها، من خلال ما تحتويه من مضامين تعليمية تساعد المعلم والمتعلم على حد سواء في اكتساب معارف ومهارات.

المطلب الأول: تعريف الكتاب المدرسي

1- لغة : يعرف ابن منظور في لسانه الكتاب بقوله: الكتاب ج كتب وكتب الشيء نكتبه كتابا وكتابة: خطه والكتاب اسم لما كتب مجموعا والكتاب ما كتب فيه[1].

2- تعريف الكتاب المدرسي في التشريع المدرسي الجزائري:

هو وثيقة تعليمية مطبوعة التي تجسد البرامج الرسمية لوزارة التربية الوطنية من اجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات بمساعدة كل من المعلم والمتعلم على سيرورة الدرس[2].

من خلال التعريفين نستنتج أن الكتاب المدرسي تلك المادة العلمية جمعت وقف برنامج معين لتحقيق أهداف تربوية محددة ولذلك يحتل مكانة مرموقة في المنهاج الدراسي هو يعتبر إحدى وسائل تنفيذ هذا المنهاج.

ويختلف محتواه حسب المادة والطور والسنة كما تندرج فيه الصور والألوان والأشكال وكذلك تحتوي على نصوص مكتوبة إلى شكل مواضيع المادة الدراسية[3].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج 12، ص 549.

[2] محمد الصالح حثوبي، نموذج التدريس وتطبيقاته، دار الهدى، 1990، ص 126.

[3] ينظر محمد فتحي عبد الهادي وآخرون، مكتبات الأطفال، دار غريب، القاهرة، 1988، ص 58.

المطلب الثاني: وظائفه

1- وظيفة تبليغية: وتتطلب اختبار المعلومات في مادة دراسية معينة وفي موضوع محدد حيث يكون إرسالها تدريجيا عدد سنوات الدراسة، بحيث يقدم المعارف وحق فلسفة معريفية معينة وإطار تاريخي محدد ومقاييس لغوية وهذا ما نجعله صالحا لفترة زمنية معينة دون غيرها[1].

2- وظيفة معرفية: تتمثل في نقل المعارف وتنمية المهارات واكتساب المتعلم طرق وسلوكيات وحتى عادات تحسس المتعلم بالعمل الحياة مثل الكتب التي تسعى إلى تعلم اللغة أو تنظم التعليم بينما اكتساب المهارات يكون بالتطبيق تلك التعلميات[2].

3- وظيفة عملية: وهي وظيفة تطبيق التمارين التي تمكن من ترابط القدرات والكفاءات من خلال عدة مواد ونشاطات[3].

يعتبر الكتاب المدرسي الرفيق الدائم للتلميذ بحيث لا يفارقه فقراءته أداة الفاعلة للتلميذ الفكر والبحث وخلق روح الإبداع والاختراع لدى المتعلمين بحيث يكسبهم خبرة لغوية ومعرفية يجابهون بها المواقف على مستوى المدرسة أم خارج أسوار المدرسة وكذلك نحضر التلميذ على الإبداع والخيال الفني.

المطلب الثالث: التعريف بكتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني

هذا الكتاب موجه لتلاميذ الطور الثاني من مرحلة التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية يحتوي على ثمانية مقاطع تعليمية (1-الآفات الاجتماعية 2-الإعلام و المجتمع 3- التضامن الإنساني 4- تعرب العالم 5-العلم و التقدم التكنولوجي 6-التلوث البيئي

[1] محمد حسان الجيلالي ولوحيدي فوزية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، جامعة الواد، 9 ديسمبر 2014، ص 199.

[2] قريشي ظريفة، اللغة العربية وتكوين المعلمين، مفتشية التربية والتكوين، 2007، ص 104.

[3] محمد عبد العزيز، الكتاب المدرسي ووظائفه التعليمية، أعمال الملتقى الوطني، ص 270.

7- الصناعات التقليدية 8-الهجرة الداخلية و الخارجية) و يحتوي كل مقطع من هذه المقاطع على مجموعة من النشاطات التربوية التعليمية توزع خلال كل أسبوع من الأسابيع كل مقطع على النحو الأتي.

1-حصة فهم المنطوق: تتمحور حول نص مسموع تقرأه الأستاذة على التلاميذ ويقومون هم بدورهم بإعادة صياغة بأسلوبهم.

2-حصة القراءة المشروحة و قواعد اللغة : حصتان أسبوعيتان متواليتان بحيث يقرا التلاميذ النص المكتوب ويدرسون بلاغته و معرفة أهم الظواهر في اللغوية فيه.

3- حصة التعبير الكتابي: حصة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير المختلفة و يطلب التلاميذ إنتاج كتابات تتوافق مع النص المكتوب.

و كذلك حصة الإدماج و هي حصة يكون من خلالها دمج التعليمات من خلال إنتاج فردي أو إنتاج جماعي مثل انجاز المشاريع .

و هناك ملاحق الكتاب أهمها :

- التقويم الشخصي يكون قبل المقاطع العلمية.
- التقويم اللفظي يكون بعد المقاطع العلمية.

و كذلك يحتوي على رصيد لغوي الذي اكتسبه التلميذ طيلة العام تراجم موجزة للأدباء[1].

[1] ينظر ميلود غرمول وآخرون، اللغة العربية، كتاب السنة متوسط الجيل الثاني، وزارة التربية الوطنية، الأوراس للنشر، 2017، من المقدمة.

المبحث الثاني: نبذة عن حياة وأعمال علي الجارم

المطلب الأول: تعريف علي الجارم:

هو على محمد صالح عبد الفتاح محمد الجارم ينتسب إلى أسرة عريقة لها جذور عربية راسخة تصل إلى الحسين بن علي بن أبي طالب.

ولد علي الجارم في 25 ديسمبر عام 1881م بمدينة رشيدة الساحلية (جمهورية مصر العربية) وفي سن مبكرة أرسلته أسرته إلى كتاب رشيدة حيث حفظ القران الكريم برعاية والده[1].

وقد واظب الطفل الصغير على حفظ كتاب الله وتابع الدروس العلمية حتى قطع شوطا كبيرا من العلم والتحق بمدرسة دار العلوم وتفوق في التخرج منها عام 1907، ثم سافر إلى انجلترا ليدرس فنون التربية وعند عودته من انجلترا عين مدرسا بمدرسة التجارة عام 1912 وبعدها بعام انتقل إلى مدرسة دار العلوم واستمر بها إلى أن عين مفتشا عام 1930[2] إلى أن عين كبير المفتشين.

وكانت له مساهمات فعالة في حقل اللغة العربية واشتهر بغيرته على الدين واللغة والأدب وتمكن من أن يحوز على مكانة شعرية رائدة من خلال فخامة شعره ويعتبر رائدا من رواد مدرسة الإحياء وذلك من خلال الخصائص الفنية لشعره الذي تتبع النظريات التقليدية لنظم أشعاره.

[1] محمد الغزالي حرب، على الجارم باحثا وأديبا، دار المعارف، مصر، 1945، ص 09.

[2] أحمد الشايب، الجارم الشاعر عصره حياته شعره، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1967، ص 21.

المطلب الثاني: أعماله الفنية

1- الشعر: ترك الجارم أربعة دواوين شعرية كبيرة من الشعر العمودي طبعت عدة مرات جمعت في مجلدين طبعت وقد صدرت عن دار الشروق عام 19 وعام 1990م الطبعة الثانية.

2- النثر: لقد اهتم أديبنا بالنثر الأدبي كذلك فبرع في فن القصة والمقال.

3- القصة: له تسع قصص في خزانة الأدب العربي وهي: (فارس ابن حمدان- الشاعر الطموح- شاعر ملك- هاتف من الأندلس- الفارس الملثم- مرح الوليد- سيدة القصور- غادة رشيد).

4- المقال: لقد ملك الجارم صفحات المجلات بمقالاته الفريدة في شتى المقالات (الاجتماعية السياسية والوجدانية ....الخ). وضعت مجلة واحد تحت عنوان جارميت من إصدار دار الشروق عام 1991م[1].

[1] على الجارم، الأعمال الفنية النثرية الكاملة، دار الشروق، ط 1 ، 1979، ص 283.

المبحث الثالث: دراسة القصيدة

المطلب الأول: القصيدة (قصيدة الشريد)

أَطَلَّتِ الآلامُ من جُحْرِهِ ولُفَّتِ الأسقامُ في طِمْرِهِ

مُشَرَّدٌ يَأْوِي إلى هَمِّهِ إذا أوَى الطيرُ إلى وَكْرِه

ما ذاق حُلْوَ اللثْم في خَدِّهِ ولا حنانَ المَسِّ في شَعْرِهِ

ولَا حَوَتْه الأمُّ في صَدْرِهَا ولا أبٌ ناغاهُ في حِجْرِه

والوجهُ لليأْسِ به نَظْرَةٌ يَقذِفُها الحِقْدُ على دَهْرِه

لا يَجِدُ المأوَى، ولو رَامَهُ أحالَهُ الدهرَ على قَبْره

إذا هَوَى الْخُلق، وضاع الحِجَا فكلُّ شَيْءٍ ضاع في إثْرِه

من يُصلِح الأُسْرةَ يصلِحْ بها ما دَمَّرَ الإفسادُ في قُطْرِهِ

جنايةُ الوالدِ نَبْذُ ابنهِ في عُسْرِه، إنْ كان، أو يُسْرِه

البَيْتُ صَحْراءُ إذا لم تَجِدْ طفُولةً تَمرَحُ في كِسْرِه

وأنقذوا الطفْلَ، فما ذَنْبُه إنْ جَمَحَ الوالدُ في خُسْرِه

وعلِّموهُ عَملا صالحًا يَشُدُّ إن كافَحَ من أَزْرِه[1]

المطلب الثاني: قراءة في قصيدة الشريد للجارم

إن القصيدة التي بين أيدينا هي عبارة عن صورة فوتوغرافية استطاع الجارم أن يرسمها في مخيلتنا بكلماته الصادقة المعبرة المؤثرة لقد كان بارعا في وصفه لحالة

[1] ميلود غرمول وآخرون، اللغة العربية السنة ثالثة متوسط، ص 22.

الشريد وصف معاناته اليومية و مدى افتقاره للسعادة وانعدام أبسط حقوقه و حرمانه من حنان والديه في قوله:

مشرد يأوي إلى همه إذ أوى الطير إلى وكره

و بين لنا الشاعر أسباب التشرد التي تنتج عن التشتت الأسري و انفصال الوالدين في قوله :

من يصلح حال الأسرة يصلح بها ما دمر الإفساد في قطرة

و في الأخير حاول الجارم إعطاء فرصة للشريد محاولة لدمجه من المجمع ليكون صالحا في قوله:

و علموه عملا صالحا يشد أن كافح من أزره

المطلب الثالث : موسيقى القصيدة

الشعر هو ومضة سحرية تنقلك إلى عوالم وردية أو سوداوية إذ تجعلك تعيس معاناة الشعراء أو أفراحهم

1- تعريف الشعر

هو كل كلام موزون مقفى لينسجم فيه الموسيقى بتوالي مقاطع الكلام و خضوعها إلى ترتيب خاص مضافا إلى ترديد القوافي و تكرارها[1].

و موسيقى الشعر ناتجة من تتبع تفعيلات معنية بتكرار في كل بيت من أبيات القصيدة بحيث يكون عدد التفعيلات الشطر الأول نفسها في الشطر الثاني و هذا ما يسمى بوزن القصيدة .

[1] ابراهيم أنيس، موسيقى الشعر، ط 2، مكتبة الأنجلو المصرية، 1952، ص 19.

2-تعريف الوزن

هو نسق من الحركات و السكنات يلتزمه الشاعر في نظمه الشعر يطلق عليه البحر.

و التفاعيل التي استخدمها العروبيين في قياس الشعر .ثماني تفعيلات خماسيتان هما فعولن/ فاعلن و ستة سباعية مفاعلين / فاعلاتن / مفاعلن / متفعلن / مفعولات / و وزن الشعر قديما ستة عشر بحرا[1].

و لقد نسج الجارم قصيدته على بحر السريع وسمي بالسريع لأنه يسرع على اللسان[2]

و هذا لسرعته إذ يصلح للمعاني السريعة و المقطوعات و الأغراض الرقيقة المؤثرة في المشاعر كالحزن و الأسى و المعاناة[3].

الملائمة تفعيلاته تماما لوصف معاناة الشريد المنبثقة من التشتت الأسري وفضاعة هدم الأسرة و مدى خطورة نتائجها على الطفل لأنه هو من يدفع ضريبة تهور و جهل الوالدين و لذا اختار الجارم لسرعة هذه المعان المؤلمة للولوج إلى النفس وتأثر القلب بها .

يتكون السريع من تفعيلتين سباعيتين و تفعيلة خماسية في كل شطر من البيت .

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعل[4]

و هذا البحر ينتمي إلى المشبه التي تضم ستة أبحر مستقلة هي السريع و المسرع و العطف و المضارع و المقتضب و المجتث سميت هذه الدائرة بهذا الاسم لإشتباه عليها

---

[1] ينظر حسين عبد الجليل، التمثيل الصوتي للمعاني دراسة نظرية تطبيقية في الشعر الجاهلي، ط 1، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 1998، ص 29.

[2] ابن الرشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر، ج 1

[3] www.alfasseh.com, 17/08/2020, 16 :00

[4] غازي يموت، بحور الشعر العربي عروض الخليل، دار الفكر اللبناني، بيروت، ص 145.

إذ تشبه مستفعلن / مستفع لن / فاعلاتن / ب/ فاع لاتن / على الرغم من اختلاف الأسباب و الأوتاد[1]

أطلت الآلام من حجره	و لففت الأسقام في طمره[2]
أطلتل أالامن حجرهي	و لففتل اسقامفي طمرهي
0//0/ 0//0/0/ 0//0//	0//0/ 0//0/0/ 0//0//
مستفعلن/مفعلن/فاعلن	**مستفعلن/مفعلن/ فاعلن**

من خلال التقطيع المعروض لمطلع القصيدة نجد أنه طرأ على حشو البيت و زحاف هو حذف الثاني الساكن

مستفعلن --- متفعلن[3] وعندما يدخل الخبل في الحشو يعطيه قيمة إيقاعية تبعده عن الرتابة و تدخل عليه تنويع نغمي آخر[4] .

[1] https://eshtyak.ahlamontada.com, 17/08/2020, 18 :34.

[2] ميلود غرمول وآخرون، اللغة العربية السنة 3 متوسط، ص 22.

[3] عبد العليم بوفاتح، دروس في علم العروض والإيقاع الشعري، المدرسة العليا للأساتذة، الأغواط، 2018/2017، ص 20.

[4] شارف عامر، دراسة بنيوية سيميائية أسلوبية في شعر البرناوي نشيد من هامات المجد، محافظة المهرجان الثقافي، بسكرة، 2013، ص 24.

3- القافية:

1- لغة: جمعها قوافي مأخوذة من كلمة فقا – يقفوا – قفوا بمعنى وراء العنق[1].

2- اصطلاحا: القافية هي من آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله[2].

والقصيدة التي بين أيدينا قصيدة عمودية استوفت جميع الخصائص الفنية للقصيدة التقليدية ولقد أبدع الجارم كل الإبداع في قافيته المنسجمة التي بدأ المطلع بتصريع جحره ..... طمره الذي أعطى للقصيدة طلعة مميزة.

وبتكرير القافية أعطى للقصيدة نغما موسيقيا عذبا مؤثرا.

4- الروي:

هو الحرف الصحيح الأخير من القافية والبيت إذ هو الذي تبنى عليه القصيدة[3] وحرف الروي في قصيدة الجارم هو الهاء الذي يدل عموما على الحزن والألم الذي جعل القصيدة تبدو أكثر مأساوية.

وقد استطاع الجارم أن يجعلنا نعيش هذه التجربة على أرض الواقع وكأننا نحيا هذه المأساة، وكذلك يدل حرف الهاء على الصراخ والنداء

المطلب الرابع: دراسة أصوات القصيدة

من خلال قراءتنا للقصيدة و نجد أن الأصوات المهموسة تحصلت على حصة الأسد في القصيدة والذي حضرت بقوة بدءا من حرف الهاء الذي اعتمد عليه الجارم كروي

[1] لويس المعلوف، المنجد في اللغة، ط 37، دار المشرق، بيروت، 1989، ص 674.

[2] أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، مكتبة الآداب، ص 108.

[3] عبد الحليم بوفاتح، دروس في علم العروض والإيقاع، ص 07.

لقصيدته حجره / طمره / همه / خذه / جرته / صدرها / زامه / هدى / الدهر /....إلخ فقد ورد حرف الهاء في القصيدة 30 مرة.

وتلاه حرف الحاء المهموس أيضا في حلو / حنان / حوته / الحقد / أحاله / يصلح / صحراء / يمزح/ كافح .....إلخ ورد حرف الحاء 15 مرة.

وكذلك حرف السين في الاسقام / المس / اليأس / الأسرة / الفساد / عسر / يسره / حسره .....إلخ. لقد ورد 9 مرات.

وتدل هذه الأصوات عموما على الحزن خصوصا حرف الهاء يدل على الإضطراب وشقاء والألم كم يوحي تكرارها شيء من الضيق وتعب ويعزز هذه الدلالة حروف الحاء الذي يشارك حرف الهاء كونه من الحروف الحلقية المهموسة أما دلالة حرف السين له جرس قوي ونغم حزين مما أعطى القصيدة أحاسيس الحزن والأسى.

إن اتفاق الروي والقافية والأصوات ذات الإيقاع الموسيقي والدلالي والرنين قد احدث تجانسا مع البحر السريع مشكلا لنا وحدة شعرية تدع بمعان السرد والتشتت الأسري والحرمان من ابسط حقوق الإنسان وكأن القصيدة رسالة اجتماعية وجهها الجارم إلى المجتمع ليرأفوا بحالة الشريد ويعطونه فرصة للإصلاح والنجاح.

المطلب الخامس: التواصل البصري في التعلم من خلال الصورة :

تتعدد أنواع الصورة أيقونة رمز قد يكون شعارا لمؤسسة أو جمعية أما الأيقونة هي مجموعة من الرموز التي تؤسس من خلال نسبها علاقات تماثلية مع الشيء الذي تمثله[1] والصورة من إحدى أساسيات التواصل في العملية التعليمية ولاستقرائها يجب معرفة الوصول إلى معناها وعلى المعلم طرح عدة أسئلة منهجية على المتعلمين للوصول إلى المعنى التام فالرسالة البصرية مكملة للرسالة اللسانية من خلال المقاربة النصية بين النص والصورة وذلك فإنه ينتقل من النص إلى الصورة لتجسيد الفكرة في ذهن المتعلمين مستعملين حاستي السمع والبصر.

على سبيل المثال الصور المصاحبة لنص الشريد

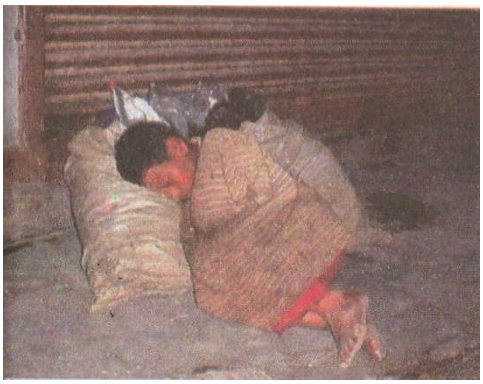

فهي تبين لنا متشرد بلا مأوى يفرش الأرض ويلتحف السماء في صورة مؤثرة توحي بالبؤس والمعاناة بحيث يضع أمتعته جانبا ويحتضن يديه من شدة البرد وهذا دليل على انه يعاني من قسوة البرد وقد يغلب على الصورة السواد الذي يدل على الحزن في هذا السياق.

تظافر السن اللساني مع السنن البصيري في التعليم :

يبدأ المعلم بقراءة النص المعتمد قراءة واضحة مسلمية محترما مخارج الأصوات ومعناها محترما علامات الوصف ومنتهيا إلى أواخر الحركات الإعرابية ومنتبها إلى النبرات الصوتية وعلى المتعلمين الإنتباه وحتى تسهيل رؤوس إسلام ومن بعدها بطلب

[1] شاطو جميلة، الأيقونة تطبيقاتها في السيميائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، 2012-2013، ص63.

منهم ملاحظة الصورة المصاحبة للنص المصاحبة للنص المعتمد والتعبير عنها في بضعة اسطر المتعلمين والاختصار وهنا ترسخ في ذهن المتعملين فكرة تكاملية للدرس المقرر.

خـــاتمـــة

خـــاتــمة :

من خلال هذه الدراسة نستنتج أن:

1- أن المفاهيم السيميائية تنسجم مع البرامج التنموية إذ تساهم في تنمية المتعلم، بحيث يتواصل تواصلا باللغة شفهيا أو كتابيا أو من غير اللغة من خلال الصور والرموز الموجودة في الكتاب المدرسي.

2- نستنتج أن العملية التعليمية ما هي إلا وحدة تكاملية تتشكل من تظافر أسنان سيميائية في إنتاج المعنى وبناء التعلم.

3- أن المفاهيم السيميائية حاضرة بقوة في الكتاب المدرسي وهي تتماشى مع الكفايات المنهجية والثقافية إذ تمنح للتلميذ أدوات تساعده في إدراك المعاني والأفكار.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. الجاحظ عثمان عمرو بت بحر ،البيان والتبين ،تحقيق شهاب الدين ،دار الكتب العلمية ،ج1،بيروت،لبنان،2003
2. بن جني ابي الفتح عثمان ،الخصائص،تحقيق محمد علي النجار،دار الكتب العلمية المصرية،ج1،
3. بن منظور ،لسان العرب،دار صادر،بيروت،لبنان،1997
4. بن الرشيق الفيرواني ،العمدة في محاسن الشعر،تحقيق محمد عبد القادر احمد العطا،درا الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان
5. لشاعر عصره حياته شعره ،دار النهضة المصرية ،القاهرة ،1967
6. احمد مومن ،اللسانيات النشاة والتطور،ديوان المطبوعات الجامعية ،قسنطينة،
7. احمد الهاشمي ،ميزان الذهب في صناعة شعر العرب،دار البيروتي ،لبنان
8. امبرتو ايكو ،السيميائية وفلسفة اللغة ،تراحمد الاصمعية،،المنظمة العربية للترجمة ،بيروت ،لبنان ،نوفمبر 2005
9. امبرتو ايكو ،العلامة تحليل المفهوم وتاريخه ،تر السعيد بن كراد ،المركز الثقافي العربي ،دار البيضاء ،المغرب،201
10. امبرتو ايكو ،سيميائيات الانساق البصرية،تر محمد التهامي،دار الحوار ،اللاذقية ،سوريا،2008
11. ابراهيم انيس ،الاصواتاللغوية،ط1،الانجلو المصرية ،القاهرة،1997
12. ابراهيم انيس،موسيقى الشعر،الانجلو المصرية ،القاهرة،1952
13. بدر الدين بن يزيدي و رشيدة ايت عبد السلام ،دليل الاستاذ ،وزارة التربية
14. تمام حسان ،مناهج البحث اللغوي ،دار الثقافة ،الدار البيضاء،1979
15. جميل الحمداوي،السميولوجيا بين النظرية والتطبيق،الوراق للنشر والتوزيع ،عمان الاردن
16. جيرار دولودال اريطو جويل،السميائيات ونظرية العلامات،تر عبد الرحمان ابو علي ،دار الحوار،سوريا،2005
17. حسنين صلاح الدين ،علم اللغة المعاصر وعلاقته بالعلوم الانسانية ،دار الكتاب الحديث ،اربد ،الاردن

18. حسان عبد الجليل ،التمثيل الصوتي للمعاني دراسة نظرية تطبيقية في الشعر الجاهلي،ط1،دار الثقافة ،القاهرة،1998
19. خولة طالب الابراهيمي ،مبادئ في اللسانيات،ط2،دار القصبة للنشر،الجزائر،2006
20. ديسوسير فاردينااند ،محاضرات في علم اللسان العام ،تر عبد القادر فني،افريقيا الشرق،الدار البيضاء المغرب
21. عبد الرحمان عزي،الفكر الاجتماعي ،المعاصر الظاهرة الاعلامية الايصالية ،ط1،دار الامة للطباعة والنشر ،1995
22. عبد الرحمان الوجي ،الايقاع الشعري في الشعر العربي ،ط1،دار الحصاد ،لبنان
23. سعيد بن كراد،السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها ،دار الحوار ،ط2،سوريا ،2005
24. شوفال جون ماركو،التحليل الموسيقي وادراك الاشكال الزمنية،المعهد العالي الموسيقي ،جامعة صفاقس ،تونس ،2005
25. عميش العربي،خصائص الايقاع الشعري،دار الادب ،وهران ،الجزائر،2005
26. غازي يموت،بحور الشعر العربي،دار الفكر،لبنان.
27. علي الجارم ، الاعمال الفنية والنثرية الكاملة ،ط1 ،دار الشروق ،القاهرة،1979
28. فؤاد زكريا،التعبير الموسيقي ،مؤسسة الهنداوي،المملكة المتحدة،2017
29. قدور عبد الله ثاني ،سيميائية الصورة الاشهارية مغامرة في اشهر الارساليات البصرية في العالم ،دار الوراق ،عمان الاردن ،2008
30. عبد القادر الشيباني ،السيميائيات اسسها ومفاهيها ،ط1،منشورات الاختلاف الدار العربية للعلوم ،الجزائر،2010
31. كريم زكي حسام الدين ،اصول تراثية في اللسانيات الحديثة،ط1،الرشاد للطباعة والنشر2000
32. عبد الكريم الابراهيمي ،المرجع في تعليم اللغة العربية ،دار الهلال للنشر،الرياض السعودية،1989
33. محمد الصالح حثيوبي،نموذج التدريس وتطبيقاته ،دار الهدى الجزائر،1997
34. محمد عبد الحميد ،علم الاتصال وأتجاهاتهاالتأثير ،ط3،عالم الكتاب ،القاهرة ،2004
35. محمد الغزالي حرب،علي الجارم باحثا واديبا ،دار المعارف ،مصر،1945
36. محمد فتحي واخرون،مكتبات الاطفال،دار الغريب،القاهرة،1998

37. محمد بنيس،الشعر العربي الحديث،ج1،ط1،دار توبقال،الدار البيضاء،1989
38. ميلود اغمول واخرون ،كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني،وزارة التربية

المجلات والملتقيات

39. مجلة التراث للبحوث الاجتماعية ،جامعة الوادي،9ديسمبر2014
40.
42. بحوث سيميائية مخبر العادات واشكال التعبير الشعبي ،جامعة بالقايد ،تلمسان ،ع4،3جوان 2007
43. مجلة كلية الاداب واللغات والعلوم الانسانية،محمد خيضر ،بسكرة،ع7 2010
44. مؤتمر التعليم النوعي ،جامعة الاسكندرية ،المنصورة
45. مجلة الجامعة الاسلامية ،المجلد 17،ع2،غزة فلسطين ،2009

المعاجم والقواميس

46. لويس المعلوف،المنجد في اللغة ،دار الشروق،بيروت،1998
47. مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط ،المكتبة الاسلامية ،اسطنبول تركيا،1960

المواقع الالكترونية

48. Http://eshak ahlamotad
49. Www,alfasech,com
50. Htt://modo3,com
51. Http://www,univ,eloud,dz

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	أ- ب
المدخل	4 - 10
تمهيد	04
المعنى اللغوي للسنن	04
السنن بين التواضع والتأويل	05
التواصل التربوي	09
الفصل الأول: الأسنان السيميائية المنتجة للمعنى	11-27
المبحث الأول: سيميائية اللغة	11
المطلب الأول: اللغة والسنن والتواصل	11
المطلب الثاني: الادوات الصوتية المصاحبة للكلام	13
المبحث الثاني: الصورة ودورها في توليد المعنى	16
المطلب الأول: التمفصل المزدوج لسنن البصري	16
المطلب الثاني: الصورة والتسنين الثقافي	17
المطلب الثالث: اهمية الصورة في التعلم	18
المبحث الثالث: سيميائية الموسيقى	19
المطلب الأول: سيميائية النسق الموسيقى وبعده السيميائي	19
المطلب الثاني: أهمية الموسيقى في التعليم	22
المبحث الرابع: سيميائية الإيقاع الشعري	24
المطلب الأول: سيميائية الإيقاع الشعري	24
المطلب الثاني: الأهداف التربوية لتدريس الشعر	25

الفصل الثاني : مقاربة سيميائية في كتاب مدرسي كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط (قصيدة الشريد).	41-29
المبحث الأول:الكتاب المدرسي ودوره في العملية التعليمية:	29
المطلب الأول: تعريف الكتاب المدرسي	29
المطلب الثاني: وظائفه	30
المطلب الثالث: التعريف بكتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني	30
المبحث الثاني: نبذة عن حياة وأعمال علي الجارم	32
المطلب الأول: تعريف علي الجارم:	32
المطلب الثاني: أعماله الفنية	33
المبحث الثالث: دراسة القصيدة	34
المطلب الأول: القصيدة (قصيدة الشريد)	34
المطلب الثاني: قراءة في قصيدة الشريد للجارم	34
المطلب الثالث : موسيقى القصيدة	35
1- تعريف الشعر	35
2-تعريف الوزن	36
3- القافية	38
4- الروي	38
المطلب الرابع: دراسة أصوات القصيدة	38
المطلب الخامس: التواصل البصري في التعلم من خلال الصورة	40
خاتمة	43
قائمة المصادر والمراجع	47-45
الفهرس	
الملخص	

الملخص:

هدفت الدراسة بشكل عام إلى اقتراح السيميائية كاستراتيجية تدريس جديدة في التربية، وذلك من خلال توضيح المقصود بالسيميائية كمفهوم في اللغة والاصطلاح، وعرض الأدبيات التي تدعم/ تدحض استخدام السيميائية من منظور تربوي، والكشف عن طبيعة المقترح المتعلق بتبني السيميائية كاستراتيجية تدريس حديثة، وكيف يمكن توظيف هذا المقترح إجرائياً، وتبيان القيمة المضافة لتبني السيميائية كاستراتيجية تدريس حديثة.

فاتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على العرض المكتبي في تناول أدبيات السيميائية النظرية والبحثية، كما تم استخدام المنهج التجريبي البنائي في التأصيل للسيميائية كاستراتيجية تدريس جديدة على المجال التربوي.

كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن اعتبار السيميائية استراتيجية تدريس ذات خطوات محددة، وأنها لدى توظيفها في الميدان، فإنها ذات فعالية في تنمية قدرات الطلبة.

Abstract:

This study aimed at Stamping semiotics as new teaching strategy in education. This is through clarifying the concept of semiotics in language, terminology and literature which support the use of semiotics from the educational perspective. in addition, to detect the nature of semiotics and its steps as a new teaching strategy, how it should be implemented operationally, and to present the stamping semiotics educational value.

This study adapted the descriptive and constructive methodology.

The study concluded that semiotics is considered an effective teaching strategy in developing the students' abilities, and it has a certain steps that presented in the acronym (DIRASAP), and they are: Determination of the text, Identification of the text, Recognition of the text, Absorption of the text, Saturation of the text, Assimilation of the text and Perspicacity of the text.